

بحار الأنوار

[294] قال: إذا صعد العباسي أعواد منبر مروان ادرج ملك بني العباس، وقال عليه السلام: [قال لي أبي:] يعني الباقر عليه السلام لا بد لنا من آذربيجان لا يقوم لها شيء فإذا كان ذلك فكونوا أجلس بيوتكم [وألبدوا ما ألبدنا] (1) والنداء [وخسف] بالبيداء فإذا تحرك متحرك فاسعوا إليه، ولو حبوا، وإلا لكأنني أنظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد، على العرب شديد، وقال: ويل للعرب من شر قد اقترب. 43 - نى: ابن عقدة، عن علي بن الحسن التيملي، عن محمد وأحمد ابني الحسن، عن علي بن يعقوب، عن هارون بن مسلم، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ينادى باسم القائم عليه السلام فيؤتى وهو خلف المقام، فيقال له: قد نودي باسمك فما تنتظر؟ ثم يؤخذ بيده فيبايع. [قال] وقال لي زرارة: الحمد لله قد كنا نسمع أن القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه، فعلمنا أنه استكراه لا إثم فيه (2). 44 - نى: وبهذا الاسناد، عن هارون مسلم، عن [أبي] خالد القمط، عن حمران ابن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من المحتوم [الذي] لا بد أن يكون قبل قيام القائم خروج السفينتين، وخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية، والمناذي من السماء. 45 - نى: ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن أبيه، ووهيب بن حفص، عن ناجية العطار أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: إن المناذي ينادي: أن المهدي فلان بن فلان باسمه واسم أبيه، فينادي الشيطان إن فلانا وشيعته على الحق يعني رجلا من بني أمية. 46 - نى: ابن عقدة، عن علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ينادي مناد من السماء * (هامش) (1) ما بين العلامتين ساقط عن الأصل المطبوع راجع المصدر 141 وقد مر فيما سبق ص 135 تحت الرقم 40. (2) ترى هذه الروايات الآتية في المصدر ص 141. فراجع.